

وفي «تاريخ سورية» ليوسف الدبس ٣ : ٧ - ٨ أن القديس افرام السرياني يرى أن مولد ابراهيم في «اورفه» وهي «الرها» وتابعه كثير على هذا الرأي، ومن أدلتهم أن اسمها في السريانية «اورهسي» ودافع ستانلاي عن صحة هذا الرأي واعتمده .

وذهب بوخرت إلى أن موقع «اور» بين نصيبين ودجلة، وقد وافقه كثير من العلماء على هذا الرأي .

ويذكر مؤلف «تاريخ سورية» أن العالم «أوبر» قد وفق لتعيين موقع «اور» التي ولد فيها ابراهيم، وحدده بأنه في الموضع المعروف بالمقائر، وسماه بعض الجغرافيين «أم قير» وهو في وسط الطريق بين بابل ومصب نهر الفرات .

وذكر أن قطعاً معدودة من الآجر اكتشفت وفيها اسم هذه المدينة وبعض ملوكها، وكانوا يسمون ملوك اور، وهي من أقدم مدن بلاد الكلدان، وأن بعض الآثار التي وجدت فيها تعسرت قراءتها وفهمها، ومنها فلذة آجر كتب عليها «إن ليك باغاس ملك اور بنى هذا الهيكل تجلة لاله سين» وكتب على فلذة اخرى «أقام ليك باغاس ملك اور هيكلًا تكرمته لسيدته الآله سين وبنى أسوار مدينة أور» .

وليك باغاس - هذا - كان قبل مولد سيدنا ابراهيم، وان الآله سين هو القمر الذي كان أعظم معبودات اور، وان ابراهيم ولد بها .

وتذهب روايات إسرائيلية أنهم يرجعون إلى أصل آرامي، وان العالم الفرنسي المعاصر أدولف لودس يشك كثيراً في نسبة اليهود إلى السامية، ويرى أنهم ينتمون إلى الآرامية «ويدعم نظريته هذه بدلالة ما بين اليهود والآراميين من تقاليد مشتركة، كتطبيق كل من الشعبين نظام الضريبة العشرية